بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، ٠٨ من ربيع الآخر ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٥/٠٩/٣٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٧هـ/ ٠١٣

بيان صحفي

اتركوا الأمة تتخذ قرارها أيها الحكام المتخاذلون!

لم نُفاجأ كما لم تُفاجأ الأمة الإسلامية بترحيب الخونة حكام المسلمين بخطة رئيس أمريكا دونالد ترامب لضياع غزة، حيث قد عوّدونا على التخاذل، بل على التآمر مع الكفار المستعمرين على قضايانا، وكان ترامب قد اجتمع مع عدد منهم في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء ٢٠٢٥/٩/٢٣م، فأشادوا به، وصرّحوا بتعويلهم عليه لإنهاء الحرب على غزة، وما إن أعلن ترامب عن خطته الاستعمارية حتى بادروا بالترحيب بها، كيف لا وأحدهم لا يجرؤ على غير ذلك؛ لأنهم فقدوا نخوة الرجال وشهامتهم.

أيها المسلمون: لقد علمتم بما لا يدع مجالاً للشك أنّ ترامب هو الداعم الأساس لكيان يهود في جرائمه المنكرة في غزة والضفة، يقدّم له كل ما يحتاجه من السلاح والمال والمعلومات، ويوفّر له الغطاء الإعلاميّ والسياسيّ في المحافل الدولية، وقد سمعتم تصريحاته الكثيرة في تغطيته لجرائمه، وتصريحه بخصوص مساحته، وتصريحاته بخصوص غزة وعزمه على إقامة مشاريع اقتصادية فيها، وسيره في اتفاقيات أبراهام التي فرضها على حكامكم، وسمعتم قوله حين إعلان خطته الاستعمارية مع المجرم نتنياهو: "إن لم توافق حماس على الخطة فسيقدّم لنتنياهو الدعم الكامل"؛ وكأنّه لم يفعل من قبل وما زال! علمتم كل ذلك، فهل مثل هذا المجرم يُؤتمَن على قضاياكم؟! وهل يُنتظَر منه أن يُراعي مصالحكم؟!

أيها المسلمون، وأيتها الجيوش في بلاد المسلمين:

إنكم بحاجة لحاكم يتأسى برسول الله ﷺ في مواقفه وسياساته، ويفعل كما فعل الصحابة الكرام رضوان الله عليهم ومن اتّبعهم بإحسان، حاكم يقف مواقف أبي بكر وعمر وهارون الرشيد والمعتصم وصلاح الدين وبيبرس وقطز وعبد الحميد، أنتم بحاجة إلى حاكم إذا قال كلمة دوّت في جنبات الأرض، وارتعدت منها فرائص الأعداء، كلمة يتبعها فعل يُنسي الأعداء وساوس الشيطان، فلا يفعل ترامب وأمثاله من المجرمين ما يفعلونه بكم اليوم، بل يحسبون ألف حساب وحساب لخليفتكم، إنكم بحاجة إلى الخلافة التي بشّر بها رسول الله ﷺ؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي يعمل لإقامتها حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، فهلم إلى العمل معه ونصرته، لتنالوا عزّ الدنيا والفوز بالآخرة، وإلا تفعلوا فإنّ حكامكم المتخاذلين سيوردونكم المهالك، ويُسلمونكم لأعدائكم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾

المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info